

لسان العرب

(خدم) الخَدَمُ الخُدَّامُ والخَادِمُ واحدُ الخَدَمِ غلاماً كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوماً مُخَدَّموهُ نِقَالُ في مَجَالِسِهِمْ وفي الرَّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمُ وتَخَدَّموهُ خَادِمًا أَي اتَّخَذَتْ وَلَا بَدَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَي يَخْدُمُ نَفْسَهُ وفي حَدِيثِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اسأَلِي أَبَاكَ خَادِمًا تَقْرِيكَ حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ الْخَادِمُ واحدُ الخَدَمِ ويقع على الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى لِإِجْرَائِهِ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَأْخُذَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَحَائِضٍ وَعَاتِقٍ وفي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ أَي جَارِيَةٍ وَهَذِهِ خَادِمٌ مُنَا بغير هاء لوجوبه وهذه خَادِمَةٌ غداً ابنُ سَيِّدِهِ خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْدِمُهُ الكسْرُ عن اللحياني خَدَمَةٌ عنه وخَدِمَةٌ مَهَنَةٌ وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم والذَّكَرُ خَادِمٌ والجمع خُدَّامٌ والخَدَمُ اسمٌ للجمع كالعزبِ والرِّوْحِ وَالْأُنْثَى خَادِمٌ وخَادِمَةٌ عَرَبِيَّتَانِ فصيحتان وخَدَمَ نَفْسَهُ يَخْدُمُهَا وَيَخْدِمُهَا كذلك وحكى اللحياني لا بَدَّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَي يَخْدُمُ نَفْسَهُ واستخدمَهُ فَأَخْدَمَهُ استوهبَهُ خَادِمًا فَوَهَبَهُ لَهُ ويقال اخْتَدَمْتُ فلانًا واستخدمتُ مَتْنَهُ أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي وَقَوْمٌ مُخَدَّموهُ أَي مَخْدُومُوهُ ويراد به كثرةُ الخَدَمِ والخَشَمِ وَأَخْدَمْتُ فلانًا أَعْطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ يقع الخَادِمُ على الأَمَةِ والعبدِ ورجلٍ مَخْدُومٌ له تابعة من الجنِّ والخَدَمَةُ السيرُ الغليظُ المحكمُ مثلُ الحَلَاقَةِ يُشَدُّ في رُسْغِ البعيرِ ثم يُشَدُّ إِلَيْهَا سَرَائِحُ نَعْلَيْهَا وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِلأَعَشَى وَطَايِفُنَ مَشْشِيًّا في السَّرِيحِ المَخْدُومِ والجمع خَدَمٌ وفي التهذيب خَدَامٌ وقد خَدَّموهُ البعيرُ والخَدَمَةُ الخَلَاخَالُ هو من ذلك لَأَنَّهُ رُبَّمَا كان من سَيورِ يُرَكَّبُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ والجمع خَدَامٌ وقد تُسَمَّى السَّاقُ خَدَمَةً حَمَلًا على الخَلَاخَالِ لكونها موضعه والجمع خَدَمٌ وخَدَامٌ قال كيف نَوَمِي على الفراشِ ولمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةُ شَعُوءًا تُذْهِلُ الشَّيْخَ عن بَنِيهِ وتُبْذِي عن خَدَامِ العَقِيلَةِ العَذْرَاءُ أَرَادَ وتُبْذِي عن خَدَامِ العَقِيلَةِ وخَدَامٌ ههنا في نية عن خَدَامِهَا وَعَدَّيْتُ بِنِيَّ بَعْدِي لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى تَكْشِفُ كَقَوْلِهِ تَصَدُّقٌ وتُبْذِي عن أَسِيلٍ وتَتَّقِي أَي تَكْشِفُ عن أَسِيلٍ أَوْ تُسْفِرُ عن أَسِيلٍ وَالْمُخَدَّامُ موضعُ الخَدَمَةِ مِنَ البعيرِ وَالْمَرَاةُ قال طفيلٌ وفي الطَّاعِنِينَ القَلَابُ قد ذَهَبَتْ بِهِ أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدِّمِّ مَعِ رِيًّا وَالْمُخَدَّامُ وَالْمُخَدَّامُ مِنَ البعيرِ ما فوق الكعبِ غيرهِ وَالْمُخَدَّامُ وَالْمُخَدَّامَةُ موضعُ الخَدَامِ مِنَ السَّاقِ وفي الحديثِ لا يحولُ بَيْننا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسائِكُمْ شيءٌ جمعُ خَدَمَةٍ يعني

الخلخال ويجمع على خِدامٍ أَيْضاً وَمِنَ الحَدِيثِ كُنْ يَدْ لَجْنٌ بِالْقِرْبِ عَلَى ظَهْرِهِن
وَيَسْقِينِ أَصْحَابِهِ بَادِيَةً خِدامُ هُنَّ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ
سَرَاوِيلٌ وَخَدَمَتَاهُ تَذَبَذَبَانِ أَرَادَ بِخَدَمَتَيْهِ سَاقِيَيْهِ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الخَدَمَتَيْنِ
وَهُمَا الخَلَاخَالانِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمَا مَخْرَجَ الرَّجْلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ أَوْ عَمْرُو الخِدامِ
الْقِيُودِ وَيُقَالُ لِلْقَيْدِ مِرْمَلٌ وَمَحْبَسٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُخَدَّمُ رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ
أَسْفَلِ رِجْلِ السَّرَاوِيلِ أَبُو زَيْدٍ إِذَا ابْيَضَّتْ أَوْ وَطِيفَتْ النُّعْجَةُ فِي حَجَلٍ
وَخَدَمَةٌ وَالخَدَمَةُ مِثْلُ الحَجَلِ الشَّاةُ البِيضَاءُ الأَوْطِيفَةُ أَوْ الوَطِيفُ الوَاحِدُ
وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي سَاقِهَا عِنْدَ مَوْضِعِ الرُّسْغِ بِياضٌ كَالخَدَمَةِ فِي سِوَادِ أَوْ
سِوَادِ فِي بِياضٍ وَكَذَلِكَ الوُعُولُ مِثْلُهُ بِالخَدَمِ مِنَ الخَلَاخِيلِ وَالاسْمُ الخَدَمَةُ يُضَمُّ الخَاءُ
وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الخَلَاخَالِ مُخَدَّمًا وَقَوْلُ الأَعَشَى وَلَوْ أَنِّي عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ
مَخْرَجَةٍ مُلَمَّامَةً تُعْيِي الأَرَحَّ المُخَدَّمُ مَا لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ
بَابِهَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلَّامًا يَرِيدُ وَعَلَاءُ ابْيَضَّتْ أَوْ وَطِيفَتْهُ وَفَرَسٌ
مُخَدَّمٌ وَأَخَدَمٌ تَحْجِيلُهُ مُسْتَدِيرٌ فَوْقَ أَشَاعِرِهِ وَقِيلَ فَرَسٌ مُخَدَّمٌ جَاوَزَ البِياضَ
أَرْسَاغَهُ أَوْ بَعْضُهَا وَقِيلَ التَّخَدِيمُ أَنْ يَقْصُرَ بِياضُ التَّحْجِيلِ عَنِ الوَطِيفِ فَيَسْتَدِيرُ
بِأَرْسَاغِ رِجْلِي الفَرَسِ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الأَشَاعِرِ فَإِنْ كَانَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ وَقَدْ
تَسْمَى حَلَاقَةً القَوْمُ خَدَمَةٌ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ إِلى مَرَازِبَةٍ فَرَسَ الحَمْدِ
الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ قَالَ فَضَّ إِخْدَامَتَهُمْ أَيَّ فَرَقَ جَمَاعَتَهُمُ الخَدَمَةَ بِالتَّحْرِيكِ
سِيرَ غَلِيظٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ الحَلَاقَةِ يَشْدُ فِي رُسْغِ البَعِيرِ ثُمَّ يَشْدُ إِليهَا سَرَائِحُ نَعْلِهِ فَإِذَا
انْفَضَّتِ الخَدَمَةُ انْحَلَّتِ السَّرَائِحُ وَسَقَطَتِ النُّعْلُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَذَهَابِ مَا
كَانُوا عَلَيْهِ وَتَفَرُّقِهِ وَشَدِيدَتِهِ اجْتِمَاعِ أَمْرِ العَجَمِ وَاتِّساقِهِ بِالحَلْقَةِ المُسْتَدِيرَةِ فَلِهَذَا
قَالَ فَضَّ خَدَمَتَكُمْ أَيَّ فَرَقَهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُ
الخَدَمَةِ الحَلْقَةُ المُسْتَدِيرَةُ المُحْكَمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلخَلَاخِيلِ خِدامٌ وَأَنْشَدَ كَانِ
مِنْهَا المُطَارِدُونَ عَلَى الأَخِ رَى إِذَا أَبْدَتِ العَدَاوَةَ الخِدامًا قَالَ فَشَدِيدَتِهِ
خَالِدِ اجْتِمَاعِ أَمْرِهِمْ كَانِ وَاسْتِثْنائِهِمْ بِذَلِكَ وَلِهَذَا قَالَ فَضَّ إِخْدَامَتَهُمْ أَيَّ فَرَقَهَا
بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَابْنُ خِدامٍ شَاعِرٌ قَدِيمٌ وَيُقَالُ ابْنُ خِدامٍ بِذَلِكَ المَعْجَمَةِ